

هل تعلم السبب الذي دعا أمير المؤمنين بترك محاربة غاصبي الخلافة؟



هل تعلم السبب الذي دعا أمير المؤمنين بترك محاربة غاصبي الخلافة؟

حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَيْدٍ اللَّيْثِيُّ الرَّمَّانِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّيْثِ أَخْبِرْ نِي عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع لِمَ لَمْ يُجَاهِدْ أَعْدَاءَهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً بَعْدَ رَسُولِ اللَّيْثِ صَلَّى عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ جَاهَدَ فِي أَيَّامِ وَرِثَتِهِ فَقَالَ لِأَنَّهُ أَقْبَدَ بِرَسُولِ اللَّيْثِ صَلَّى عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي تَرْكِهِ جِهَادَ الْمُشْرِكِينَ بِمَكَّةَ بَعْدَ النَّبِيِّ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً وَبِالْمَدِينَةِ تِسْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا وَذَلِكَ لِقِلَّةِ أَعْوَانِهِ عَلَيْهِمْ وَكَذَلِكَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَرَكَ مُجَاهَدَةَ أَعْدَائِهِ لِقِلَّةِ أَعْوَانِهِ عَلَيْهِمْ فَلَمَّا لَمْ تَبْدُؤْهُ رَسُولِ اللَّيْثِ صَلَّى عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ تَرْكِهِ الْجِهَادَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً وَتِسْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا فَكَذَلِكَ لَمْ تَبْدُؤْهُ إِمَامَةُ عَلِيٍّ مَعَ تَرْكِهِ الْجِهَادَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً إِذَا كَانَتِ الْعِلَّةُ الْمَانِعَةَ لَهُمَا وَاحِدَةً.

